سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٨٦ الأحد ٢٠١٥/١١/١٥

غارات عنيفة على حلب وريفها والنظام يواصل حملته على داريا

نفذ الطيران الحربي التابع لعصابات الأسد غارة على بلدة الزربة في ريف حلب الجنوبي، يوم أمس السبت، وألقى طيران الأسد المروحي أربع براميل متفجرة على أطراف قرية باشكوي بالريف الشمالي، فيما واصل طيران النظام قصف عدة مناطق في حلب وريفها أسفرت عن ٢٢ شهيدا.

وفي ريف دمشق استهدفت عصابات الأسد مدينة داريا بثلاثة صواريخ أرض أرض نتج عنها شهداء ومصابين ودمار في المنازل والأبنية، كما وقع قصف على دوما والمرج أسفر عن ضحايا ومصابين.

هذا فيما استشهد ثلاثة أشخاص في الرقة وأصيب آخرون بجروح خطيرة ودمار بالمنازل إثر غارة نفذها الطيران الروسي على حارة الحسون وسط المدينة.

وقصفت طائرات نظام الأسد الحربي والمروحي مدن وبلدات نوى وإنخل والشيخ مسكين والغارية الغربية بالصواريخ والبراميل المتفجرة، كما تعرضت بلدات زمرين وسملين وكفرناسج وعتمان وكفر شمس إلى قصف مدفعي نفذته عصابات الأسد.

وتعرض الطريق الواصل بين بلدتي الحولة والغرناطة في ريف حمص الشمالي إلى إطلاق نار من قبل مليشيات الشبيحة المتمركزة في قرية كفرنان الموالية لنظام الأسد، ما أسفر عن استشهاد ٤ مدنيين وجرح آخرين.

كما جددت عصابات الأسد، بحسب "مسار برس"، قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح وتيرمعلة والدار الكبيرة شمالي حمص، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين. وشن الطيران الروسي غارات بالصواريخ الفراغية على تدمر وريفها، حيث سجل وقوع إصابات بين المدنيين.

واستهدفت مدفعية الميدان الثقيلة التابعة لعصابات الأسد في بريديج بريف حماة أطراف قرية عابدين ومحيط قرية النقير وأطراف جبل شحشبو في ريف ادلب الجنوبي، كما شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات على مدينة سراقب ومنطقة إيكاردا وسط أنباء عن سقوط شهداء وجرحى.

وقصف الطيران الروسي بلدة كفرزيتا بصواريخ جديدة تسبقها مظلات تقف فوق الهدف المحدد "وبذلك تكون دقة الإصابة عالية جداً، ويكون القصف عديم الصوت".

وفي عامودا اعتقلت قوات الأسايش في المدينة سبعة مواطنين على خلفية تشييع شهيد من البيشمركة، وفي القامشلي اعتقلت قوات الأسايش العشرات من الشباب واقتادوهم إلى مراكز التجنيد الإجباري.

وفي اللاذقية، نشب حريق لم يعرف سببه في معمل للعطورات في حي الصليبلة مع تواجد كثيف لسيارات الإطفاء، بحسب لجان التنسيق.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ٤٨ شهيدا بينهم شهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في دمشق، وخمسة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في الرقة.

اجتماع فيينا: حكومة انتقالية وانتخابات وغموض واختلافات

اتفق المشاركون في محادثات فيينا بشأن سوريا على عقد لقاء جديد خلال نحو شهر

لإجراء تقييم للتقدم بشأن التوصل لوقف لإطلاق النار وبدء عملية سياسية، حيث اتفق المشاركون في المحادثات على جدول زمني محدد لتشكيل حكومة انتقالية في سوريا خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهرا.

وتم الاتفاق على السعي لعقد أول لقاء بين النظام والمعارضة بحلول الأول من كانون الثاني/يناير، على أمل ان يتم التوصل الى وقف اطلاق النار بحلول ذلك التاريخ.

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا "لا نزال مختلفين على مصير بشار الأسد".

وقال كيري إنهم اتفقوا على ضرورة بدء مفاوضات بين ممثلين عن المعارضة والنظام السوري برعاية الأمم المتحدة مطلع العام المقبل، مضيفا "تدعم عملية انتقال يقودها السوريون في مهلة ستة أشهر، وإجراء إصلاحات دستورية خلال ١٨ شهرا".

وأكد كيري على ضرورة وقف إطلاق النار فور بدء العملية الانتقالية في سوريا، مضيفا "تعهدنا باتخاذ كل التدابير التي تضمن الالتزام بوقف إطلاق النار"، مشيرا إلى أن ذلك لا ينطبق على تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة. وقال كيري إن الفوضى في سوريا جعلتها ملاذا آمنا للجماعات المتطرفة، ولا يمكن إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة دون التعامل مع الصراع في سوريا.

ومن جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن مستقبل سوريا يقرره الشعب السوري فقط بما في ذلك مصير الأسد، مشيرا إلى أن الوفود السورية ستقرر خلال ستة أشهر تشكيل حكومة الوحدة.

وقال إن مبعوث الأمم المتحدة دي ميستورا سيتولى مهمة تشكيل وفد المعارضة السورية في المحادثات مع النظام. وقال دي ميستورا إن الأردن سيساعد في تقديم التحليل الكامل بشأن قائمة المنظمات الإرهابية في سوريا.

وأعلن وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير أن المشاركين في مؤتمر فيينا قرروا بدء مباحثات فورية مع المعارضة السورية.

من جهتها قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن المحادثات كانت "جيدة"، وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغيريني وأضافت أن اجتماع فيينا "يأخذ معنى آخر" بعد اعتداءات باريس.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بأن "أحد أهداف الاجتماع في فيينا هو تحديدا أن نرى بشكل ملموس، كيف يمكننا تعزيز التنسيق الدولي في مجال مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

الائتلاف يدين ممارسات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في الحسكة

أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الممارسات القمعية والانتهاكات التي يرتكبها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، مؤكدا الرفض الكامل لعمليات التجنيد الإلزامي وجرائم الخطف وسائر التوجهات السلطوية المتطرفة التي يمارسها الحزب في محافظة الحسكة وغيرها من المناطق.

وجدد الائتلاف في بيان له، يوم أمس السبت، دعمه لأي حراك مدني سلمي يؤيد مبادئ الثورة والمواطنة، مؤكدا رفضه أي انتهاكات تستنسخ جرائم نظام الأسد وتستهدف المدنيين والناشطين السلميين المطالبين بحقوقهم، ويعتبرها انتهاكا لحقوق الإنسان وخرقا لمبادئ القانون والعدالة، بكل ما يقتضيه ذلك من ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم.

جاءت هذه التنديدات عقب قيام قوات الأسايش في عامودا باعتقال سبعة مواطنين على خلفية تشييع شهيد من البيشمركة، وفي القامشلي اعتقلت قوات الأسايش العشرات من الشباب واقتادوهم إلى مراكز التجنيد الإجباري.

حيث شن مسلحو الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي اعتقالات طالت أعضاء بالمجلس الوطني الكردي في محافظة الحسكة، وذلك عقب مشاركتهم في احتجاجات دعا لها المجلس شملت عددا من البلدات.

وحسب نشطاء أكراد، فإن عددا من المعتقلين استدعتهم عناصر الإدارة الذاتية بقصد الاستجواب، ليعتقلوا فيما بعد، وبعضهم لوحقوا واعتقلوا واقتيدوا إلى مدينة القامشلي، إحدى كبرى مدن محافظة الحسكة، حيث يتقاسم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي والنظام السوري السيطرة عليها.

وقال الناشط السياسي جيان عمر إن "الآلاف من أبناء الشعب الكردي خرجوا في مدينة المالكية (ديرك)، وقبلها في بلدة الجوادية، في

مظاهراتٍ رفعت شعارات تُندّد بمجمل سياسات حزب الاتحاد الديمقراطي، وبالأخص القرار الأخير المتعلق بفرض مناهج حزبية مؤدلجة تحت ستار التعليم باللغة الكردية الذي طالما كان حلما للشعب الكردي في سوريا".

واتهم عمر حزب الاتحاد الديمقراطي بـ"تحويل حلم التعليم باللغة الكردية إلى كابوس، مما دفع الجزء الأكبر من الشعب إلى عدم إرسال أبنائهم إلى المدارس، خوفا من تعرضهم لعملية غسل أدمغة ممنهجة عبر هذه المناهج التعليمية التي تنشر صور عبد الله أوجلان، وأفكار حزب العمال الكردستاني".

وأوضح الناشط أن هذه المظاهرات التي خرجت والتي ستخرج في الأيام المقبلة أيضا، تعد ردا قويا على كل من راهن على أن الشعب الكردي في سوريا يقف بمجمله خلف سياسة هذا الحزب، التي وصفها بالغامضة والتي لا تصب بالمطلق في مصلحة الأكراد وقضيتهم العادلة.

وشبه عمر حزب الاتحاد الديمقراطي بالنظام السوري، وقال "لا يختلف في عقليته عن حليفه نظام الأسد في تعامله مع الحراك السلمي، حيث أظهرت صور التظاهرات تهجم بلطجية هذا الحزب على المتظاهرين، وضربهم بشكل وحشي في محاولة لإرهابهم وردعهم عن التظاهر مستقبلا".

واستهجن الناشط السياسي الهجوم الذي طال الإعلاميين واعتقالهم ومصادرة معداتهم، من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي.

وأضاف "لم يتوقف الحزب عند هذا الحد، بل أظهرت الصور أيضا قيامهم باتباع أساليب بوليسية تعلمها من نظام الأسد، حيث كان هناك مخبرون يقومون بتصوير المتظاهرين، ومن يقودهم، ومن يقوم بالهتافات، لتتم ملاحقتهم واختطافهم فرادى فيما بعد".

وأكد عمر أن مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي شنوا حملة اعتقالات بحق قيادات في المجلس الوطني الكردي وأنصاره، إضافة إلى مستقلين اختطفوا من منازلهم ونقلوا إلى أماكن مجهولة.

ودان عمر هذه الاعتقالات، وقمع الاحتجاجات السلمية، وطالب المجتمع الدولي بالكف عن تقديم الدعم لحزب الاتحاد الديمقراطي، ووصفه بـ"الديكتاتوري".

وتجددت حملة الاعتقالات بصفوف النشطاء الكرد المنضوين تحت راية المجلس الوطني الكردي من قبل جهات تابعة للإدارة الذاتية بعد خروج المئات من مناصريه يوم الجمعة، بمدينة القامشلي، في إطار الحملة التي أطلقها المجلس احتجاجا على ممارسات الاتحاد الديمقراطي.

مجلس الأمن يتعهد بدعم قرار بعثة المراقبة الأممية في سوريا

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أن الدول الخمس الكبري دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي تعهدت بعدم أستخدام حق النقض (الفيتو) إزاء قرار جديد من المقرر أن يصدره مجلس الأمن الدولي لتعزيز "بعثة مراقبة أممية لوقف إطلاق النار في مناطق لا يتعرض فيها المراقبون الدوليون لتهديدات إرهابية في سوريا، إلى جانب دعم عملية تحول سياسي، استنادا إلى بيان جينيف الصادر في ٣٠ يونيو/ حزيران ٢٠١٢".

وقال الأمين العام، في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه من نيويورك، إن المشاركين في اجتماع فيينا، الذي عقد أمس السبت بشأن سوريا، "توصلوا إلى تفاهم مشترك حول العديد من القضايا الرئيسية، حيث وافقوا على العمل من أجل دعم وتنفيذ وقف لإطلاق النار في سوريا بمجرد أن يبدأ ممثلو الحكومة السورية والمعارضة في إتخاذ الخطوات الأولى نحو عملية التحول تحت إشراف الأمم المتحدة، استنادا إلي بيان جنيف".

وأوضح البيان أن "المشاركين في الإجتماع أكدوا كذلك دعمهم لعملية التحول المنصوص عليها في بيان جنيف ٢٠١٢، وشددوا علي دعمهم لوقف اطلاق النار ولعملية يقودها السوريون تفضي خلال ستة أشهر إلى حكومة جديرة بالثقة، وغير طائفية، ولا تقصي أحدا، وتضع جدولا زمنيا لعملية صياغة دستور جديد".

وتابع البيان "وذلك علي أن تعقد انتخابات حرة ونزيهة وفقا للدستور الجديد في غضون ١٨ شهرا، ويتعين أن تدار هذه الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة، وفقا لأعلى المعايير الدولية للشفافية والمساءلة، ويشارك فيها جميع السوريين، بما في ذلك الشتات".

وأوضح الأمين العام أنه من المتوقع أن "يجتمع المشاركون في اجتماع فيينا مرة آخرى في غضون شهر تقريبا من أجل مراجعة التقدم

الذي أحرز نحو تطبيق وقف اطلاق النار وبدء العملية السياسية".

وأردف قائلا "لن يسري وقف إطلاق النار على الأعمال الهجومية أو الدفاعية ضد تنظيم داعش أو جبهة النصرة أو أي مجموعة أخرى يعتبرها المشاركون في إجتماع فيينا، جماعات إرهابية".

وكان المشاركون في الجولة الثانية، التي أجريت في فيينا نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول، اتفقوا على برنامج متعدد النقاط، لإنهاء الحرب في سوريا، من خلال وقف إطلاق النار، وانتخابات حرة ونزيهة، تحت إشراف دولي، تكون بداية لعملية سياسية في سوريا.

كتائب المعارضة تدين اعتداءات باريس وتدعو لحل جذري في سوريا

" بيان حول الهجمات الأخيرة في فرنسا "

دانت كتائب المعارضة السورية، يوم أمس السبت، الهجمات الإرهابية التي استهدفت باريس مساء أول الجمعة، وطالبت المجتمع الدولي بحل جذري يستهدف المصدر الحقيقي للأزمة والإرهاب "نظام الأسد وذراعه داعش".

وقال البيان الذي وقع عليه ٤٩ فصيلا معارضا إن "الفصائل الثورية في سوريا تدين بأشد العبارات هذه الهجمات الاجرامية المخالفة للشرائع السماوية والقيم الانسانية".

وأضافت الفصائل انها "تعتبر ان هذا الإرهاب لا يختلف عن الإرهاب الذي يعانيه الشعب السوري في كل يوم منذ خمس سنوات وكلاهما ينبع من مصدر واحد وهو النظام الأسدي وذراعه داعش".

وناشد البيان "المجتمع الدولي لاعادة النظر جديا في طريقة تعاطيه مع الملف السوري وان يتوجه الى حل جذري يستهدف المصدر الحقيقي للازمة والإرهاب".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي أعرب ناشطون ولاجئون وسوريون آخرون عن تضامنهم مع فرنسا غداة الاعتداءات التي أدمت عاصمتها، فيما فرح ورحب أنصار الأسد وداعش بالعمليات وتوعدوا بالمزيد.

تواجد معارضين سوريين في فيينا يثير غضبًا شعبيًا

أثار سفر بعض المعارضين السوريين للمشاركة في لقاءات جانبية على هامش اجتماع فيينا موجة من ردود الفعل المنددة والرافضة داخل الأوساط السياسية والشعبية، معتبرين بأنه يجسد تدهور المعارضة ودورها، لا سيّما وأنها لم تتلق أي دعوات لحضور الإجتماع.

وقالت "إيلاف" إن خالد خوجة ومصطفى الصباغ وعبد الباسط سيدا وعالية منصور، من الائتلاف الوطني السوري المعارض، وهيثم مناع وخالد المحاميد وجمال سليمان وجهاد مقدسي وفراس الخالدي، من لجنة متابعة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية، سافروا الى فيينا بالتزامن مع عقد اجتماعات لجان العمل الثلاث الخاصة بالأزمة السورية، دون حضورها.

وقال عمار الواوي، أمين سر الجيش السوري الحر، إن "حضور المعارضة السياسية، ولو بين الكواليس، له سلبيات على الثورة السورية وعلى الوضع الداخلي حاليًا"، مشيرًا الى أن "اجتماع فيينا سيركز على ملف الإرهاب في سوريا، دون تحديد وقت لاسقاط نظام بشار الاسد، خاصة بعد الاعتداءات التي حدثت في باريس".

وأكد الواوي أن "موضوع التفجيرات في فرنسا، وكيفية محاربة الإرهاب في سوريا، سيكون محور الاجتماع، علمًا ان مسؤوليّ النظام هم من هددوا بارسال إرهابيين الى اوروبا"، وأضاف: "المستفيد الوحيد من التفجيرات هو النظام وايران، والخاسر الوحيد هو الثورة السورية التي ترفض القتل والإرهاب وتقاتله بشقيّه، إرهاب داعش وإرهاب النظام".

وحذّر الواوي من دفع الناس للتطرف، مشيرًا إلى أن ما حدث بالأمس سيجعل روسيا وايران تسارعان إلى المطالبة بوضع الثورة السورية في بوتقة الإرهاب، وهو مايسعى اليه بشار الاسد منذ خطابه أمام البرلمان".

وشدد على ان جميع التحقيقات اثبتت ان داعش على صلة بالنظام وايران، وعلى تنسيق مستمر، وبالتالي فان هذه التفجيرات هي صناعة النظام وايران بامتياز، وعلى الدول المجتمعة في فيينا القضاء على النظام السوري الإرهابي اولًا، مذكرًا بتاريخ النظام مع الإرهاب لدول الجوار، والاغتيالات في لبنان، وقال: "حتى تفجيرات الضاحية، المستفيد منها ايران وحزب الله والنظام".

إلى ذلك، قارن معارضون سوريون بين وضع الائتلاف اليوم وبين وضع الائتلاف في السابق، "حيث يتواجد اليوم في الاروقة، فيما كان يتواجد بالامس في القاعات وأثناء النقاشات وفي قلب الحدث".

وحمّل معارضون خوجة مسؤولية ما آلت اليه أوضاع الائتلاف، واعتبرته مسؤولًا بشكل مباشر عما حصل من تدهور لقبوله بالأمر الواقع، فيما تساءل معارض سوري، طلب حجب اسمه، هل سافر اعضاء الائتلاف ليقولوا للسوريين عبر وسائل الاعلام انهم يتحدثون من فيينا دون مشاركة حقيقية وفاعلة؟.

وكان الوفد الإيراني قد انسحب من أحد اللجان، الخميس الماضي، فيما قاطعت موسكو أعمالها، بسبب انقسامات بين المشاركين حول قائمتيّ "التنظيمات الإرهابية" والمعارضة المعتدلة.

وكانت واشنطن قد وجهت الدعوة إلى بعض الدول للمشاركة في ثلاث مجموعات عمل، تتعلق اثنتان منها بالاتفاق على قائمة موحدة لـ" الإرهابيين" والمعارضة "الشرعية" و"الممرات الإنسانية والحماية".

واعتبرت مصادر من المعارضة أن انسحاب ممثل إيران، على خلفية مطالبة بعض الدول بوضع برنامج لـ "انسحاب جميع المقاتلين الأجانب من سوريا بما فيها الفصائل الشيعية الموالية لإيران، "أمرا متوقعًا ولم يكن مفاجئًا".

عُمان تعرض وساطة بين الرياض وطهران بشأن سوريا

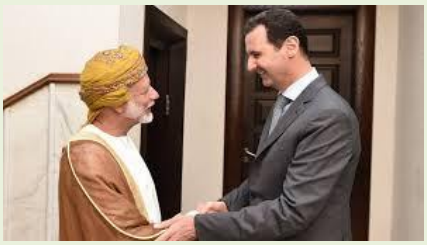

أعرب وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، يوسف بن علوي، عن استعداد حكومة بلاده للتوسط بين الرياض وطهران بخصوص الأزمة في سوريا "إذا طلب الطرفان ذلك".

وأكد بن علوي أن وجود علاقات مستقرة بين الرياض وطهران أمر مهم للغاية بالنسبة لبلاده، موضحاً أنها ستساهم في وضع أسس لتفاهمات بخصوص ملفات عديدة في المنطقة، مثل سوريا واليمن.

وأشار إلى أنه يلمس اختلافات في المواقف بين السعودية وإيران، مؤكداً في الوقت ذاته أنه متفائل بخصوص إيجاد حلول لهذه الخلافات.

وعن الوضع في سوريا، قال بن علوي: إن "الحلول الدبلوماسية هي الأداة الوحيدة لحل النزاع، وأن استمرار الحرب ليس الحل الأمثل لهذه الأزمة".

وعن اللقاء الأخير الذي جمعه مع بشار الأسد، قال بن علوي: "هذه المباحثات تطرقت إلى آفاق جديدة لحل النزاع السوري".

قلق في إيران بعد التدخل الروسي العسكري في سوريا

أعلن وزير الاستخبارات الإيراني، محمود علوي، أن تدخل روسيا العسكري في سوريا أصبح يشكل تهديدا على الأمن القومي الإيراني.

وأكد علوي، خلال مؤتمر صحفي أن العمليات العسكرية الروسية في سوريا دفعت أعداء إيران إلى مضاعفة جهودها لزعزعة الأمن في البلاد.

وأشار علوي إلى أنهم تمكنوا من اعتقال عشرات الإرهابيين من محافظات الأهواز وبلوشستان وكلستان ومازندران وطهران وكردستان على الحدود الإيرانية أثناء محاولتهم التوجه للعراق وسوريا.

وكان قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري قال، الأسبوع الماضي، إن "موسكو ربما لا تكون مهتمة ببقاء الأسد في السلطة مثلما نحن حريصون على ذلك".

ناشطون وإعلاميون سوريون يتهمون الأسد بتنفيذ تفجيرات باريس

تفاعلت شخصيات سورية معروفة بشكل كبير مع تفجيرات العاصمة الفرنسية باريس والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى، مع التذكير بأن هذه التفجيرات هي من صنع بشار الأسد ونظامه الذي أوجد التطرف ورعاه وهدد أوروبا وفرنسا في أكثر من مناسبة.

ورجع كثير من السوريين بذاكرتهم إلى كلام لمفتي النظام أحمد حسون قاله على شاشة التلفزيون قبل ٤ سنوات، عندما هدد أوروبا ومن ضمنها فرنسا بإرسال أشخاص ينفذون تفجيرات على أراضيها.

وكان حسون حينها يخطب في مجموعة أتت إلى سوريا لإبداء تعاطفها مع النظام، قائلاً أمامها: "مع انطلاق أول قذيفة صوب سوريا ولبنان، سينطلق كل واحد من أبنائها وبناتها ليكونوا استشهاديين على أرض أوروبا وفلسطين، أقولها لكل أوروبا وأقولها لأمريكا سنعد استشهاديين هم الآن عندكم إن قصفتم سوريا أو قصفتم لبنان، فبعد اليوم العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم وأنتم من ظلمتمونا".

وتابع حسون ذاكراً فرنسا بالاسم: "سنقول لكل عربي ولكل إنساني لا تعتقدوا أن من سيقوم بالاستشهاد في أراضي فرنسا وبريطانيا وأمريكا سيكونون عربا ومسلمين بل سيكون محمد درة جديد وسيكونون كل الصادقين الجدد".

وقد وجهت شخصيات سورية انتباه باريس إلى إمكانية ضلوع مخابرات بشار الأسد في التفجيرات، انطلاقا من التهديدات الصريحة التي أطلقها حسون، وهو يتولى أعلى منصب ديني في النظام.

وقال الإعلامي الشهير فيصل القاسم: "أحمد حسون مفتي بشار الأسد: هل كان يمزح يا ترى عندما هدد أوروبا قبل سنوات بالاستشهاديين؟ تذكروا أنه كان ينقل تهديدات المخابرات السورية".

وأضاف: "سؤال لفرنسا: بما أنكم تعلمون أن داعش الإرهابية التي اعتدت على باريس أمس هي صنيعة بشار الأسد، فلماذا تتجاهل طائراتكم بشار وتذهب لقصف داعش".

بدروه علق المعارض بسام جعارة قائلا: "ألم يهدد أحمد حسون مفتي بشار بتفجير أوربا.. لماذا لم يوضع على قائمة المطلوبين بتهمة التحريض على الإرهاب؟!".

ووافقه الناشط "أبو حيدرة القلموني" معلقا: "قالها مفتي بشار القذر علنا وخصّ فيها أوروبا وبالتحديد فرنسا.. أنّهم سيفجرون. أيّن هولاند من هذا الإرهابي!".

واختار الصحفي السوري محمد بصبوص إرسال رسالة إلى حساب الخارجية الفرنسية الرسمي على تويتر خاطبها فيه: "الذي نفذ العمليات الإرهابية في باريس هم عملاء الأسد وإيران، وهذه فتوى شرعية من مفتي سوريا"، مرفقاً كلامه بالمقطع الذي يحوي تهديدات حسون لفرنسا.

لكن اهتمام الناشط الحقوقي البازر ملهم الحسني بالقضية أخذ منحى أعمق، عندما روى قصة لقائه بالسفير الفرنسي في دمشق أواخر عام ٢٠٠٩، حيث طلب السفير مقابلة الحسني لاستطلاع أوضاع الناشطين في حقوق الإنسان والانتهاكات التي يمارسها نظام الأسد بحقهم.

وباغت الحسني سفير فرنسا عندما أخبره بأنه على علم بزيارات سرية يقوم به رئيس أمن الدولة اللواء علي مملوك إلى باريس كل نهاية أسبوع ويلتقي بالرئيس نيكولا ساركوزري، بعد أن بنى الرجلان "علاقة صداقة قوية"، حيث قدم مملوك نفسه بصفة خبير في التعامل مع قضايا الإرهاب والإرهابيين.

وقد وجه السفير الفرنسي سؤالا إلى الحسني عن كيفية مساعدة فرنسا لمعتلقي الرأي الذين يزج بهم بشار الأسد في سجونه، فكان رد الحسني: يجب أن تتوقفوا عن استقبال المجرمين من رؤوساء أفرع المخابرات... الأسبوع الفائت كان اللواء علي مملوك بضيافة رئيس فرنسا، و كل عطلة نهاية الاسبوع يذهب اليكم بشكل سري و أنت من تتثق دائما لتلك الزيارات.

فأبدى السفير دهشته، وقال: نعم صحيح.. كيف حصلت على تلك المعلومات؟، فرد "الحسني": لايهم سيادة السفير، المهم أنكم تستقبلون مجرمين و ثم تطلبون من النشطاء أن يجتمعوا معكم و تقدموا كل التعاطف معهم و مع أهاليهم المعتقلين.. فكيف لنا أن نفهم تلك الازدواجية في التعامل؟!.

وكان جواب السفير: نحن على علم بأن النظام يقوم بانتهاكات ولكن علاقتنا مع علي مملوك هي ضمن مجال الإرهاب فقط.

وأخيرا أبدى الناشط "ياسين أبو رائد" تعجبه من إحجام دول العالم عن قصف مسقط رأس بشار الأسد باعتباره منبع الإرهاب والتطرف،

فقال ساخراً: كل المدن في العالم ستدفع ثمن دعمها للإرهاب إلا القرداحة، فهي مدينة الحب والسلام والإيمان".

مانويل فالس يتعهد بمواصلة دور فرنسا في سوريا حتى إبادة داعش

أعلن رئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، عن استمرار فرنسا في حملتها ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، متحدثًا عن أن حكومته ستطلب من البرلمان دعمها لأجل توسيع عملياتها في سوريا بهدف إلحاق الأذى أو تدمير تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأضاف مانويل فالس، في لقاء خاص مع قناة TF1 الفرنسية إن حكومته ستطلب كذلك من البرلمان تمديد فترة حالة الطوارئ، لأجل "ضمان كل الوسائل للسلطات الأمنية قصد التحقيق ومتابعة تطوّرات الأحداث"، متحدثًا عن أن بلاده في حالة حرب، تدور فوق ترابها وفوق الأراضي السورية.

وتابع مانويل فالس أن الحكومة منفتحة أمام جميع الاقتراحات لمواجهة تداعيات الهجمات على باريس، ومن ذلك "التجريد من الجنسية الفرنسية لكل من يحتقر قيم الجمهورية، أو كذلك طرد الأئمة المتشددين".

وأشار فاليس إلى أن فرنسا تواجه "حربًا منظمةً من مجموعة إرهابية جهادية"، وأن حكومته "ستدرس كل اقتراح يطابق مبادئ الجمهورية وسيكون ناجعًا ضد الإرهاب".

وظهر فالس مصرًا على متابعة الهجوم المضاد ضد "داعش"، إذ قال إن بلاده ستعمل على "ضرب هذا العدو لأجل تدميره في فرنسا وفي أوروبا، كما ستتابع كل من تورّط في الهجوم الأخير"، مبرزًا أن "الرد سيكون بمستوى الهجوم، وبهدف تدمير هذا العدو"، معربًا عن تفاؤله بالانتصار في ما أسماها بالحرب.

حرق مخيم لاجئين سوريين شمال فرنسا

في أعقاب الهجمات الدامية التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس، أول أمس الجمعة، اشتعلت النيران في مخيم للاجئي سوريا في غابات كاليه الفرنسية.

وقال عامل إغاثة، "إن الحريق نشب بعد الساعة الـ١١ مساءً، وأنه تم توفير الإسعافات اللازمة للمصابين"، بحسب وسائل إعلام فرنسية.

وأوضح أنه تم اصطحاب اللاجئين إلى مركز "أشرام" ومراكز إيواء أخرى مخصصة للنساء، حتى يتم الانتهاء من إخماد الحريق، مشيرا إلى أن نشوب الحريق مع وقت وقوع الهجمات بباريس يثير التكهنات بشأن وجود دوافع انتقامية وراءه، إلا أنه لا يوجد أي دليل على ذلك.

ولم تحدد السلطات المحلية بعد السبب الرئيسي للحريق، لكن وسائل الإعلام تشير إلى أنه كان متعمدا وجاء انتقاما للهجمات الانتحارية الإرهابية على باريس.

الصحف البريطانية تطالب بمعالجة قلب الإرهاب في سوريا

تناولت الصحف البريطانية الصادرة صباح اليوم الأحد بإسهاب الهجمات الدامية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس، وما أثير حولها من هوية الجناة وأسبابها ودور داعش ونظام الأسد والحرب في سوريا بها.

ونشرت صحيفة الأوبزرفر مقالا افتتاحيا تقول فيه إن العالم مطالب، بعد هجمات باريس، بمعالجة أساس الإرهاب في سوريا، حيث قالت الأوبزرفر إن المسلحين المنتمين إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" حولوا وسط باريس إلى ساحة معركة ليلة الجمعة، دون سابق إنذار، ودون مبرر، وقتلوا بروح الانتقام وعلى ألسنتهم "سوريا والعراق".

وأضافت الصحيفة أن السلطات الفرنسية ستحقق وتبحث عن هوية المهاجمين، وكيف تحصلوا على الأسلحة، وهل لهم شركاء ساعدوهم، ومن أين تلقوا التعليمات، هل من خلية محلية أم من الرقة في سوريا، أو غيرها من معاقل تنظيم "الدولة الأسلامية".

ولكن الأوبزرفر ترى أن الإجابة على هذه الأسئلة كلها، وتشديد الإجراءات الأمنية لا يمكن أن تحمي تماما مدنا كثل باريس ولندن وبروكسل وروما، من مثل هذه الاعتداءات، وإلا فإن السلطات ستقضي على الحريات وطريقة العيش وثقافة الانفتاح والتسامح التي يمقتها الإرهابيون.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطر اليوم هو أن يدفع الخوف بالكثيرين إلى البحث عن الجهة التي يدينونها ويحملونها المسؤولية، وهذه الجهة هي المسلمون، وختمت بالقول إن المزيد من الحروب ليس هو الحل، وإذا أرادت الدول الأوروبية، ودول الشرق الأوسط، تجنب ما وقع لباريس، فإن المجموعة الدولية ملزمة بمعالجة المشكلة الأساسية، وهي الأزمة السورية، التي دخلت عاماها الرابع.

ومن جهتها، نشرت صحيفة الاندبندنت مقالا للصحفي، باتريك كوبرن، يصف فيه الأسلوب الحربي، الذي يتبناه تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث قال كوبرن إن تنظيم "الدولة الإسلامية" تعود على قتل المدنيين بأعداد كبيرة لإظهار قوته وإدخال الخوف في قلوب أعدائه. وفي الغرب لا ينتبه الناس إلى هذه المجازر إلا عندما تحدث في شوارعهم، فقد قتل ٤٣ شخصا في بيروت الخميس وقتل ٢٦ شخصا في بغداد الجمعة.

ويضيف أن هجمات باريس الأخيرة تختلف عن هجمات شارلي إبدو ومركز التسوق اليهودي، في كون المهاجمين تلقوا تدريبات أفضل، ووضعوا خططا أكثر دقة، إذ أنهم حصلوا على السلاح ونسقوا عملهم ، وبقوا إلى آخر لحظة.

ويشير إلى قدرة التنظيم على "وضع قنبلة في الطائرة الروسية ثم تفجيرها بعد إقلاعها من شرم الشيخ في مصر إلى سانت بطرسبرغ".

ويقول صحفي الاندبندنت إن تنظيم "الدولة الإسلامية" يمزج، لأول مرة، بين معارك الشوارع وأسلوب العصابات والقتال التقليدي، فهو يريد أن يبرهن على أنه قادر على الضرب في أي مكان في العالم، لأنه يتلقى ضربات على العديد من الجبهات.

ويتابع الصحفي أن من طبيعة أسلوب تنظيم "الدولة الإسلامية" الانتقام من أعدائه بأي وسيلة وبطريقة مثيرة تضمن الدعاية الإعلامية الواسعة. فقد رد على الغارات الأمريكية بقطع رؤوس عامليين في الإغاثة، كما أحرق التنظيم الطيار الأردني حيا في قفص.

ويعتقد كوبرن أن قادة تنظيم "الدولة الإسلامية" ندموا على القتال طويلا في عين العرب إذ خسروا نحو ٢٠٠٠ مقاتل تحت الغارات الجوية الأمريكية، وعليه قرروا الاعتماد على أسلوب العصابات في سوريا والعراق ونشر النزاع في الخارج بتنفيذ عمليات هناك.

ونشرت صحيفة صاندي تلغراف مقالا تحليليا يرى فيه، آين بلير، أن ساحة المعركة في سوريا منحت تنظيم "الدولة الإسلامية" قدرا كبيرا في من التحكم في الأعمال الإرهابية.

يقول بلير إنه "لم يحدث لأي تنظيم مسلح أن جمع بين كل هذه الأساليب في القتال. فمنذ أكتوبر/تشرين الأول حطم التنظيم طائرة روسية في سماء مصروفجر شارعا في بيروت مستعملا انتحاريين، وأدخل الرعب إلى وسط باريس." فهذا دليل على أن هذا التنظيم اكتسب مهارات وقدرات عالية من الحرب في وسوريا، حسب بلير.

ويضيف أن أسلوب تنظيم "الدولة الإسلامية" تغير، فكان في السابق هو بناء بلد يحكم فيه التأويل الأكثر تشددا للإسلام ، أما اليوم فقد التحق عدد كبير من الشباب الذين يحملون جوازات سفر أجنبية بالتنظيم، وهو أدى إلى التغيير في أسلوب العمل.

ناشط سوري كشف مخطط داعش في مهاجمة فرنسا قبل تسعة أشهر

كشف ناشط سوري معارض عن نشره لمعلومات تتعلق بنية تنظيم "داعش" تنفيذ هجمات في فرنسا، قبل تسعة أشهر من حدوثها.

وقال الناشط تيم رمضان، أحد أعضاء حملة الرقة تذبح بصمت، عبر صفحته في موقع تويتر، إنه سمع في الحادي والعشرين من شباط الماضي عناصر من "داعش" يتحدثون عن الهجوم قبل مغادرتهم سوريا.

وكان رمضان كتب في ذلك التاريخ أن تسريبات خاصة وصلته تتحدث عن "عملية مرتقبة في فرنسا خلال الأسابيع القليلة القادمة حيث سيتم الهجوم على مبنى حكومي من قبل عنصرين من داعش و احتمال تفجير المنفذين أنفسهم في حال فشلهم بالهرب".

وأشار رمضان بعد منتصف ليل السبت، في تعليقات له خلال نقاش مع ناشطين آخرين بمجموعة "تحرير سوري" الإخبارية، إلى أنه حصل "بطريقة ما" على معلومات تفيد بتجهيز "داعش" لضربة كبيرة في فرنسا.

وأضاف أن الخطة بحسب التسريب الذي وصله (ريف دير الزور الشرقي) كانت تقضي بإرسال مقاتلين غربيين في شباط ومجموعة أخرى منهم في أيار، ليلتقوا بعد ذلك مع مجموعة فرنسية (٤ أشخاص) تقوم بمساعدتهم على تجهيز الأسلحة والعبوات الناسفة.

وأكد رمضان أن عنصراً بلجيكياً كان من ضمن المجموعة الأولى، لافتاً إلى أنه توجه أولاً إلى بلجيكا ليلتقي بمجموعة ثالثة ويدخل برفقتها إلى فرنسا، لافتاً إلى أنه نشر هذه المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف حماية المدنيين الأبرياء في فرنسا.

وتعتبر حملة "الرقة تذبح بصمت" من أشهر مبادرات الناشطين السوريين المعارضين الذين بدؤوا بتغطية جرائم النظام في سوريا عموماً وفي مدينتهم خصوصاً، قبل أن يواصلوا عملهم عبر التخصص برصد أخبار التنظيم وجرائمه وانتهاكاته في سوريا.

ويعمل العديد من ناشطي الحملة داخل محافظة الرقة خفية على الرغم من التشديد الكبير والتهديدات التي يتعرضون لها، وتعتبر الحملة المصدر الأول لأخبار المحافظة لمعظم وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية.

يذكر أن التنظيم تبنى الشهر الماضي ذبح أحد ناشطي الحملة مع صديق له في مدينة أورفة التركية، سبق له أن قام في أيار عام ٢٠١٤ بإعدام الناشط الإعلامي "المعتز بالله ابراهيم" أحد مؤسسي الحملة.

جواز السفر السوري الذي عثر عليه في باريس دخل حامله عبر اليونان

كشفت مصادر من الشرطة الفرنسية أنه قد عثر على جواز سفر سوري قرب جثة أحد منفذي الهجوم الدموي على مسرح باتاكلان في باريس فيما كشف نائب رئيس الوزراء اليوناني أن حامل الجواز كان قد دخل اليونان في تشرين الثاني/أكتوبر الماضي.

وقال نيكوس توسكاس نائب رئيس الوزراء اليوناني المسؤول عن الشرطة "حامل جواز السفر مر عبر جزيرة ليروس في الثالث من أكتوبر ٢٠١٥ حيث تم تحديد هويته وفقا لقواعد الاتحاد الأوروبي". ولم يكن لدى توسكاس علم إن كان جواز السفر قد فحصته دول عبر خلالها حامله وهو في طريقه إلى فرنسا. وقال مصدر بالشرطة اليونانية إن السلطات الفرنسية طلبت من دول أخرى في أوروبا بينها اليونان فحص جواز السفر.

وعُثر على جواز سفر سوري قرب جثة أحد منفذي اعتداءات باريس مساء أول أمس الجمعة ويجري التحقق منه، كما أعلنت مصادر الشرطة أمس السبت. وعثر على هذه الوثيقة، كما قال مصدر آخر، خلال عمليات استقصاء تلت المجزرة في مسرح باتاكلان في باريس والتي راح ضحيتها ٨٢ قتيلا على الأقل).

وأوضحت هذه المصادر أن "الخيط السوري" هو أحد فرضيات عمل المحققين الذين يتأكدون من هذه العناصر بالتنسيق مع أجهزة استخبارات أجنبية ولاسيما الأوروبية منها.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس إن الانتحاريين كانوا على ما يبدو رجالا "متمرسين كما يتبين للوهلة الأولى ومدربين بشكل جيد". وقد وصفهم شهود بأنهم "شبان واثقون من أنفسهم". وأوضحت مصادر الشرطة أن مسألة تدريبهم واحتمال ذهابهم إلى منطقة جهاد وخصوصا إلى سوريا، "سرعان ما فرضت" نفسها في التحقيقات، موضحا أنها "معلومات أولية للتحقيق" ما زالت تحتاج إلى "تأكيد".

تركيا تكشف هوية مسلح حاول سرقة بنك واحتجز رهائن وادعى أنه سوري

كشفت السلطات التركية عن هوية المسلح الذي حاول سرقة بنك واحتجز رهائن في قوجة إيلي والذي قيل إنه سوري في وقت سابق.

وكان مدير أمن ولاية قوجه إيلي "لاوند ياريميل" قد قال يوم أمس السبت إنّ فرق الشرطة تمكنت من إلقاء القبض على المسلح، الذي احتجز رهائن في مبنى أحد المصارف وهو سوري الجنسية ولاينتمي إلى أي منظمة،

ليقوم مسؤول آخر بعد ذلك بنفي كلام ياريميل.

وبحسب التفاصيل التي نشرتها وسائل إعلام تركية، فإن السارق قام يوم الجمعة، بعد أن تنكر بزي امرأة، بإشهار سلاحه داخل بنك في شارع "كولجوك أميرال صاغلم"، واحتجز رهينتين واستولى على سلاح عنصر أمن البنك، بحسب موقع "عكس السير".

وطلب المسلح من مدير الأمنيات عبر الهاتف بمبلغ ٨٠٠ ألف ليرة وسيارة، بالتزامن مع حضور فريق مداهمات متخصص بمثل هذه الحوادث.

وتمكن أحد القناصين من إصابة المسلح، وأعلنت السلطات عن كونه سوري الجنسية لأنه كان يتكلم باللغة العربية، ليتبين بعد ذلك أنه تركي واسمه "اسماعيل أيبك" يبلغ من العمر ٤٣ عاماً.

وحدث هذا اللغط لأن السارق المسلح نقل إلى العناية المشددة بعد إصابته، ولم تحصل الشرطة على المعلومات الصحيحة إلا بعد التحدث مع جيرانه، بحسب الإعلام التركي.

اعتقال خمسة سوريين وفلسطيني على خلفية تفجيرات بيروت

بعد التفجيرات التي طالت منطقة برج البراجنة في بيروت، ألقت القوات الأمنية اللبنانية القبض على خلية من خمسة سوريين وفلسطيني، يوم أمس السبت، يشتبه بضلوعهم في التفجيرات التي ذهب ضحيتها ٤٣ شخصاً يوم الخميس الفائت.

قال مصدر أمني في وزارة الداخلية اللبنانية إن السلطات الأمنية اللبنانية اعتقلت خمسة سوريين وفلسطينياً يشتبه بضلوعهم في تفجيرات انتحارية بضاحية بيروت الجنوبية أسفرت عن مقتل ٤٣ شخصاً.

وقد وقع التفجيران الانتحاريان يوم الخميس في منطقة سكنية وتجارية مزدحمة في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية لبيروت، التي تعتبر معقل جماعة حزب الله الشيعية. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" مسؤوليته عنهما.

وقال المصدر لوكالة رويترز إن "فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي ألقى القبض على شبكة من ستة أشخاص متورطين في التفجيرين الانتحاريين في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية". وأضاف المصدر: "تم اعتقال الشبكة في غضون ٢٤ ساعة في أسرع عملية كشف لتفجير في البلاد".

ويعد هذا أول هجوم منذ أكثر من عام يستهدف حزب الله المدعوم من إيران، والذي أرسل مقاتلين إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد ضد جماعات سنية متشددة من بينها "داعش". وقال التنظيم الإرهابي في بيان نشره أنصاره على موقع "تويتر" إن أعضاءه فجروا دراجة نارية محملة بالمتفجرات في شارع بمنطقة برج البراجنة وحينما تجمع الناس فجر انتحاري نفسه بينهم.

أخبار المعارك والجبهات

أعلن "جيش النصر" عن تمكن الثوار من قتل خمسة ضباط تابعين لعصابات الأسد بينهم قائد حملتها على ريف حلب الجنوبي، إثر استهداف سيارة كانت تقلهم بصاروخ حراري ما أدى إلى تدميرها بالكامل، كما دمر الثوار مدفعية لعصابات الأسد، واغتنموا آلية عسكرية خلال اشتباكات بين الطرفين على جبهة قرية العيس.

ومن جهة أخرى، أعلنت "جبهة النصرة"، بحسب مسار برس، عن أسر ثلاثة عناصر تابعين لمليشيا حزب الله اللبناني في ريف حلب الجنوبي، ونشرت الجبهة على حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي صور الأسرى الثلاثة، وقالت أنها تمكنت من أسرهم بعد تخلي رفاقهم عنهم عقب إصابتهم، وفرارهم من المكان.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد استطاع الثوار تدمير قاعدة إطلاق صواريخ "كورنيت" لعصابات الأسد على جبهة قرية باشكوي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

ومن جهة أخرى، دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط بلدة رسم العبود بأطراف مطار كويرس العسكري شرقي حلب، ما أسفر عن سيطرة الأخيرة على أجزاء في البلدة.

وفي ريف حلب أيضا وقعت اشتباكات متقطعة بين قوات الحماية الكردية YPG المتمركزة في قرية زورمغار غربي مدينة عين العرب ومقاتلي تنظيم داعش في مدينة جرابلس، ولم تصل أنباء عن حجم الخسائر في صفوف الطرفين، بحسب لجان التنسيق المحلية.

ومن جهتها استقدمت جبهة النصرة بالتعاون مع حركة أحرار الشام الإسلامية تعزيزات إلى مدينة اعزاز وسيطرت على حواجز تابعة للجبهة الشامية، وقامت بنصب حاجز على طريق عفرين حلب قريباً من حاجز لقوات حماية الشعب الكردية عند مدخل قرية القطمة التابعة لناحية شرا.

وفي ريف درعا، عززت عصابات الأسد تواجدها العسكري في قرية قرفا وعند مسجد القرية ومساكن رستم غزالة لمحاولة التقدم باتجاه مساكن العسكرية جنوب شرق مدينة الشيخ مسكين.

هذا فيما دارت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة والجيش التركي قرب باب ليمون في محيط بلدة الراعي وأسفرت عن مقتل ٣ عناصر من التنظيم وجرح مدني من القرية.

وفي ريف حماة الشمالي، تمكن الثوار من السيطرة على "النقطة الثالثة" التي كانت خاضعة للنظام عقب معارك عنيفة بين الجانبين، وأكد الثوار أنهم قتلوا عشرين عنصراً من عصابات الأسد وغنموا أسلحة متوسطة وذخائر كما دمرت دبابة بصاروخ "كونكورس" على جبهة خربة الناقوس بسهل الغاب بريف حماة الغربي.

كما وقعت اشتباكات متقطعة على بعض نقاط للنظام بين مدينتي مورك وصوران بريف حماة الشمالي استعداداً لمعارك تهدف إلى التقدم إلى مدينة صوران.

وشنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيا حزب الله هجوما على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا من جهتها الشرقية والشمالية، وترافق الهجوم مع غطاء جوي وناري كثيف أجبر الثوار على الانسحاب من نقاط الإسكان العسكري والموارد المائية والمداجن الواقعة على أطراف المدينة، كما دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في أحياء درعا البلد والمنشية بمدينة درعا وفي بلدتي عتمان وزمرين بريفها.

وقصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في بلدتي قرفا والسحيلة واللواء ١٢بإزرع بقذائف المدفعية والهاون، محققين إصابات مباشرة.

فيما تواصلت المعارك بين الثوار ولواء "شهداء اليرموك" التابع لتنظيم الدولة على أطراف بلدتي سحم الجولان وحيط، ما أوقع قتلى من الجانبين.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات تيرمعلة وأم شرشوح في ريف حمص الشمالي، أما في الريف الشرقي، فقد قتل أربعة عناصر من عصابات الأسد وجُرح آخرون خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة في ريف مدينة تدمر الغربي، وكان عنصران من عصابات الأسد قد قُتلوا، في وقت سابق، في اشتباكات مماثلة مع تنظيم الدولة في محيط قرية صدد وريف تدمر الغربي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٦ الأحد ٢٠١٥/١١/١٥